

قياس التدريس الفعال لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية
الكلمة المفتاحية: التدريس الفعال Effective Teaching

م. قحطان عدنان محمود

جامعة ديالى - كلية التربية الاساسية

Qahtan_13@yahoo.com

الملخص

يهدف البحث الى قياس التدريس الفعال لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية من خلال الاجابة عن التساؤلات الاتية :

١- ما مدى امتلاك معلمي مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي لمهارات التدريس الفعال.

٢- ترتيب مهارات التدريس الفعال من حيث اهميتها من وجهة نظر افراد عينة البحث.

واعتمد الباحث المنهج الوصفي وكانت العينة متمثلة بمعلمي المرحلة الابتدائية لمادة العلوم للصف الخامس الابتدائي ولغرض الاجابة عن التساؤلات اعد الباحث مقياس (مهارات التدريس الفعال لمعلمي العلوم) وتم اتباع الخطوات العلمية واستخراج الصدق والثبات له ولأجل استخراج الصدق والثبات له ولأجل استخراج النتائج استخدمت الوسائل الاحصائية التالية (معادلة الاتفاق لكوبر، معادلة الفاكرونباخ، قياس معامل الثبات).

وأظهرت نتائج البحث ان معلمي العلوم للصف الخامس الابتدائي يمتلكون التدريس الفعال بنحو عام يعينهم على أداء مهامهم. وكذلك بالنسبة لترتيب مهارات التدريس الفعال من حيث اهميتها أظهرت النتائج بأن مجال (تصميم الانشطة التعليمية الملائمة) جاء بالترتيب الأول، ومجال (توفير مناخ ميسر للتعليم) بالترتيب الأخير.

المبحث الأول/ التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث/

وأكدت العديد من الدراسات على أن امتلاك المعلم لمهارات التدريس الفعال ضرورية لتحسين التعليم، حيث يلعب دوراً أساسياً وحاسماً في التحصيل الأكاديمي لطلبته بشكل عام، وفي نتائجهم التعليمية . (الشويلي، ٢٠١٨: ١٩)

وتأسيساً لهذه الرؤية ظهرت الدعوة إلى التدريس الفعّال الذي يحدث الأثر المطلوب بكفاية عالية في أداء المتعلم العقلي والوجداني، والمهاري.

وأصبح لزاماً إزاء كل هذه التغيرات إن تتطور العملية التربوية، لأجل بناء وتنشئة جيلاً قادراً على مواكبة التطورات الحاصلة بروح علمية، لذلك فأنا بحاجة الى معلمين فاعلين ويقدموا لتلاميذهم خبرات وإجابات عن تساؤلات متعددة ومتنوعة من بنى معرفية عديدة ، ولن يتحقق ذلك الا اذا توفر لدى المعلمين وخاصة معلمي مادة العلوم معرفة شاملة في مجالات متعددة وتعمقا في المادة التي يقومون بتدريسها ، وعلى قدر من المهارات العلمية التي تنعكس على أسلوبهم والتي قد يكون لها أثرا ايجابيا على طلبتهم ،لذلك تكمن مشكلة البحث في محاولة التعرف على مدى امتلاك معلمي العلوم في المدارس الابتدائية لمهارات التدريس الفعال ؟

ثانياً: أهمية البحث/

لقد اهتمت الدول المتقدمة بنظامها التعليمي وأولت الاهتمام الأكبر للمعلم باعتباره المسؤول عن نجاح أو فشل أي نظام تعليمي؛ ولهذا لا بد من الاهتمام بإعداده الإعداد الجيد، لأنه المحرك الأساسي للعملية التعليمية، ذلك الإعداد الذي يخضع لبرامج وأساليب واستراتيجيات حديثة مهما كلفت هذه الأمور؛ لان الإنفاق عليها يعد استثماراً بشرياً في مختلف مجالات الحياة .

ويؤكد (البزاز ، ١٩٨٩) ان دور المعلم في العملية التربوية يمثل نسبة ٦٠ % في حين تمثل بقية العناصر الاخرى ٤٠ % . (البزاز ، ٨١ ، ١٩٨٩) ونظراً لما يضطلع به المعلم من ادوار ووظائف متعددة ومتنوعة في بناء المجتمع ،فأن نوعية المعلم هي المفتاح الذي يضمن للتعليم بلوغ اهدافه ومقاصده تاسيساً على المقولة التربوية التي تؤكد انه " لايمكن لاي نظام تعليمي ان يرتقي اعلى من مستوى المعلمين فيه " ويعد المعلم الكفاء مفتاحاً رئيساً لنجاح العملية التربوية ؛ حيث يرى (الحيلة،٢٠٠٧) أن أفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية بالرغم من أهميتها إلا أنها لن تحقق الأهداف التربوية المنشودة إلا إذا كان هناك معلم ذو كفايات تعليمية ، وسمات شخصية متميزة ، يستطيع بها إكساب طلبته الخبرات المتنوعة . (الحيلة ٢٠٠٧ : ٢٧)

لذلك أصبح من الضروري تزويد المعلم بمهارات تجعله كما ذكرت (قطامي، ٢٠٠٤) يبذل جهده لإثارة دافعية طلابه للتعلم ؛ باعتباره المنظم والمدير للجو الصفي، وللظروف البيئية التفاعلية ، والمؤسس لوسائط التواصل مع الطلبة والموضوعات

والوسائط المختلفة.(قطامي ٢٠٠٤ : ٤٤٩) وان لمعلم العلوم اهمية تتقدم على غيرها من معلمي المراحل اللاحقة، لدوره الفاعل في تحديد نوعية التعليم واتجاهاته في تلك المرحلة، ولما يؤديه من دور في تشكيل ملامح شخصية تلامذته لتفاعله المتكرر معهم فترة زمنية طويلة.

والتربية الحديثة تؤكد ضرورة توافر المهارات التعليمية لدى معلمي المرحلة الابتدائية ليقوموا بدورهم بفاعلية في عملية تعليم وتعلم التلامذة، وبناء على ما تقدم يرى الباحث ان هذه الدراسة تسهم في الآتي :

١- بناء مقياس مهارات التدريس الفعال لمعلمي العلوم.

٢- من المتوقع ان تفيد نتائج البحث الحالي المشرفين الاختصاص للمرحلة الابتدائية ومراعاتها عند ادائهم لمهامهم الاشرافيه.

ثالثاً: هدف البحث /

يهدف البحث الى معرفة مستوى مهارات التدريس الفعال لمعلمي العلوم للصف الخامس الابتدائي من خلال الاجابة عن التساؤلات الاتية :

١- ما مدى امتلاك معلمي مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي لمهارات التدريس الفعال.

٢- ترتيب مهارات التدريس الفعال من حيث اهميتها من وجهة نظر افراد عينة البحث.

رابعاً: حدود البحث/

يقتصر هذا البحث على ما يأتي :

١-معلمي مادة العلوم في المدارس الابتدائية لمركز محافظة ديالى ، الذين يدرسون الصف الخامس الابتدائي.

٢-الفصل الدراسي الأول للعام (٢٠٢١-٢٠٢٢).

خامساً: تحديد المصطلحات/

١- القياس (Measurement) :-

- يعرفه (عبد الهادي، ٢٠٠١) أنها تلك الإجراءات المقننة التي تكون نتائجها قابلة للمعالجة الإحصائية . (عبد الهادي، ٢٠٠١، ٢١).

- يعرفه (علام، ٢٠٠٩) نقلاً عن (Gronlund, 1990) أن القياس يشير إلى الجوانب الكمية لوصف خصائص او سمات فرد معين. (علام، ٢٠٠٩، ١٦).

- التعريف النظري أنّ القياس يعني التقدير الكمي أو الكيفي للشيء المراد قياسه باستخدام وحدات قياس محددة ومناسبة تعبر عن كمية شيء ما من خصائص ويتم تقدير ذلك إحصائياً.

٢- التدريس الفعال

- عرفه الحيلة (٢٠٠١) هو مجمل السلوكيات والإجراءات والأشطة التي ينفذها المعلم بصورة منظمة ومتكاملة- سواء في قاعة الدرس أو خارجها يهدف تسهيل تعلم الطالب والوصول به إلى مستويات التعلم المنشودة. (الحيلة، ٢٠٠١، ٥٤)

- عرفه مناور (٢٠٠١) بأنه " عملية اجتماعية يتم فيها التعامل بين المعلم والمتعلم لتحقيق اهداف محددة " (مناور ، ٢٠٠١ ، ٣٤٣)

اما التعريف النظري للتدريس الفعال فهو

" نمط من التدريس يستخدمه معلمي العلوم والذي يؤدي الى احداث نمو مناسب في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة، و يقاس باستجابات افراد العينة على فقرات الاداة المعده لهذا الغرض .

التعريف الاجرائي /

(الدرجة التي يحصل عليها المستجيب من خلال اجابته على فقرات مقياس (مهارات التدريس الفعال) الذي اعد لهذا الغرض.

ثالثاً - المرحلة الابتدائية :

١- عرفه جابر (٢٠٠٥) هي عبارة عن المرحلة الأولى التي يدخل إليها الطلبة من أجل

عملية التعلم، وتكون إلزامية من مراحل التعليم، وتضم عدة صفوف من الصف الأول إلى

الصف السادس. (جابر، ٢٠٠٥)

المبحث الثاني / ادبيات ودراسات سابقة

أولاً/ أدبيات التدريس الفعال:

المعلم الذكي من خلال التدريس ينبغي أن يكون لديه القدرة علي الانتقال من اسلوب تدريسي الي اسلوب آخر عندما تكون هناك اهداف معينة تتطلب ذلك . حتى يستطيع المعلم أن يقوم بعمله ويصل الي التدريس الفعال. (الساعدي:٢٠١٠،٤٤)

توجد بعض الاعتبارات التي يضعها المعلم نصب عينه لتحقيق الهدف من التعليم وهي:-
- مهارة المعلم وبراعته في خلق الاثارة العقلية والفكرية لدي المتعلمين وهذا يتحقق عن طريق:

١- أن يهتم المعلم بالمتعلمين بشدة ويعطي لكل فرد منهم اهتماما خاصا اثناء الشرح والعرض .

٢- يعطي فرص للمتعلمين للمناقشة والاستفسار ويجيب علي استفساراته

٣- يظهر المعلم اهتمامه بضرورة فهم التلاميذ للمهارة المتعلمة ومعرفة جميع مراحل الأداء والخطوات التعليمية في كل مرحلة .

٤- تشجيع المتعلمين لكي يبدعوا معتمدين في ذلك علي انفسهم بشرط أن يوفر المعلم الفرص لتحقيق الابداع.(عاشور،٢٠٠٤:٥٥)

خصائص التدريس الفعال هي :-

- ان يكون مبني على فهم المتعلم و أدراكه ،حتى يكون مستمرا اي قابل للتطبيق و التعميم و التوظيف في مواقف اخرى

- ان يكون مبني على تعزيز المتعلم واثارة دافعيته بالثواب بدلا من العقاب .

(عاشور :٢٠٠٤،٧٥)

العوامل التي تساعد المعلم على تحقيق التدريس الفعال

ان المعلم يحتاج الى اساسيات التي يجب توفرها في الغرفة الدراسية وخارجها وهي:

١- إعداد المعلم : حيث أن هناك أسلوبين لأعداد المعلم هما أسلوب ما قبل العمل (Pre-service) ويهتم هذا الأسلوب قبل التحاق المعلم بمجال الخدمة.

والأسلوب الثاني أثناء العمل (In-service) (الخدمة) ويتم بعد التحاق بمجال المعلم بمجال العمل في المؤسسة حيث يتم تزويد المعلم بالمعرفة اللازمة المتصلة المستخدمة وكيفية التعامل مع التلاميذ واطلاعه على المستجدات الحديثة في مجاله ومساعدته في وضع الأهداف والعمل على تحقيقها وكذلك وضع الخطط التعليمية الفردية. (جابر: ١٩٩٩، ٨٠)

٢ - تقييم المعلم :

من الاجراءات الفعالة في زيادة فاعلية المعلم هو القيام بعملية تقييم له أثناء الخدمة ويمكن أن يتم ذلك عن طريق قياس تحصيل التلاميذ ، او تقييم التلاميذ للمعلم أو الملاحظة المباشرة.

٣-العلاقة بين المعلم والتلميذ:

فحتى يتم تحقيق عمليتي التعلم والتعليم بالصورة الصحيحة ينبغي توفر علاقة فعالة بين طرفي هاتين العمليتين وهما المعلم والتلميذ . وهذا ليس بالشيء الصعب حيث يستطيع المعلم تحقيق الاتصال العملي مع المتعلمين عن طريق معرفته بخصائصهم. (الساعدي: ٢٠١٠، ٥٤)

العوامل المهمة في التدريس الفعال

* خصائص المتعلم.

يتوقف التعلم الصفي الفعال على مدى تجانس خصائص المتعلمين في الصف من حيث قدراتهم العقلية و الحركية وصفاتهم الجسدية وقيمهم و اتجاهاتهم و تكامل شخصياتهم.

* خصائص المعلم .

لا يقتصر تأثير المعلم على شخصية المتعلم وانما يتعداه الى ما يتعلمه ففاعلية التعليم تتأثر بدرجة وكفاءة وقيم واتجاه وميول المعلم.

*سلوك المعلم و المتعلم .

يؤثر التفاعل المستمر بين سلوك المعلم و المتعلم في نتاج التعلم و ترتبط شخصية المعلم الواعي الذكي بطرق التدريس و الاستراتيجيات الفعالة على اساس من التفاعل. (شحاته:٢٠٠٧,٦٤)

* الظروف الطبيعية للمدرسة.

ترتبط فاعلية التعلم بمدى توفر التجهيزات و التقنيات التعليمية الضرورية المتعلقة بالمحتوى التعليمي.

* المادة الدراسية.

يمل بعض الطلاب بطبيعتهم الى مواد دراسية معينة بينما ينفرون من مواد دراسية معينة لذلك تحصيل المتعلم يختلف في المواد الدراسية الا ان التنظيم الجيد و العرض الواضح لمادة الدراسية يزيد من فاعلية التعلم. (شحاته:٢٠٠٧,٦٦)

ثانياً/ الدراسات السابقة

- دراسة (مناورة، ٢٠٠١)

هدفت هذه الدراسة استقصاء اراء معلمي التربية الرياضية حول مبادئ التدريس الفعال في التريه الرياضييه ومدى تأثيرها على العملية التدريسية وذلك من خلال اداة مكونة من قائمة اشتملت في صورتها

النهائية على شكل مبادئ بلغ عددها (٦٢) مبدا موزعة على ستة مجالات رئيسة تم التأكد من ثباتها، وقد تم

تطبيق اداة البحث على عينة من معلمي التربية الرياضية ومعلماتها في مديريات تربية جرش، واطهرت النتائج ان ممارسة التدريس الفعال من وجهة نظرهم كانت تقع ضمن الوسط. اما فيما يتعلق بالنتائج المتعلقة بالفروق بين تقديرات معلمي التربية الرياضية

لممارستهم لمبادئ التدريس الفعال حسب متغير الجنس وحسب متغير سنوات الخبرة فلم تظهر الدراسة اثر لذلك. (مناورة، ٢٠٠١)

- دراسة (الصغير، ٢٠٠٢)

في هدفت الدراسة الى التعرف على ادراكات مشرفي التربية البدنية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعال

في ضوء نظرية الاهتمامات ، وتألفت العينة من (٢٣٠) معلما ومشرفا، واسفرت نتائج هذه الدراسة عن ان متوسط عبارات مفاهيم التدريس الفعال لدى عينة الدراسة تنخفض عند الارتقاء عبر مراحل التدريس النمائية بشكل عام. في حين أظهرت النتائج فروقا دالة احصائية للتدريس بين المشرفين والمعلمين لصالح المشرفين (الصغير ، ٢٠٠٢)

- دراسة (الجبوري ، ٢٠٠٦)

هدفت الدراسة الى التعرف الى مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية في صفوف التربية الخاصة . تألفت عينة البحث من (٧٦) معلما ومعلمة وبواقع (١٦) معلما و (٦٠) معلمة من معلمي اللغة العربية اعد الباحث استبانة اشتملت على (٥٤) فقرة ، وعند تحليل النتائج تبين ان معلمي اللغة العربية في صفوف التربية الخاصة يمارسون مهارات التخطيط المتعلقة بأعداد بشكل جيد، وكذلك كشفت النتائج عن قلة استخدام معلمي اللغة العربية للوسائل التعليمية الخاصة ببطيئي التعلم، (الجبوري ، ٢٠٠٦ ، ٩)

ثالثاً/ جوانب الإفادة من الدراسات السابقة:

١- اعداد أداة البحث للدراسة الحالية.

٤- اختيار الوسائل الاحصائية لمعالجة البيانات.

المبحث الثالث/ منهجية البحث واجراءاته

١/ مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من معلمي المرحلة الابتدائية لمادة العلوم في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى وتم اختيار العينة بنسبة ١٧% من مجتمع البحث اذ بلغ عدد افراد العينة ٦٨ معلماً باستثناء الذين تم اختيارهم لتطبيق اداة البحث عليهم من اجل استخراج ثبات الاداة وقد بلغ عددهم (٢٥) معلماً.

٢/ اداة البحث :

تم إعداد أداة الاستبيان وهي أداة يمكن تطبيقها على عينه كبيره وبوقت قصير.(الزوبعي والغنام، ١٩٨١ : ١٨٤)، تم إعداد أداة الاستبيان في ضوء مرحلتين:

المرحلة الأولى استبيان خاص للمعلمين حول الفقرات التي يجب ان يمتلكها المعلم للتدريس الفعال . تم توزيع استبيان مفتوح، على مجموعة من المعلمين موزعين على مدارس مجتمع البحث لغرض الحصول على الفقرات المطلوبة، المرحلة الثانية وبعد اطلاع الباحث على عدد من مقاييس التدريس الفعال في المصادر والدراسات السابقة بالاعتماد على إجابات الاستبيان المفتوح تم بناء الاستبيان المغلق ، ووضع أمام كل فقرة ثلاث بدائل (موافق بدرجة كبيرة كبيرة ، موافق بدرجة متوسطة، موافق بدرجة قليلة) والجدول (١) يوضح المجالات وعدد فقراتها النهائية.

مجلات الاستبانة وعدد فقراتها بصورتها النهائية (١)

المجالات	عدد الفقرات
تصميم الانشطة التعليمية الملائمة	٧
توفير مناخ ميسر للتعليم	٥
تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب	٧
الاهتمام بالأنشطة التدريسية وتشجيع الطلاب على التعلم	٦
التقويم	٦
المجموع	٣٤

٣/ صدق الأداة:

يقصد بالصدق Validity قدرة الإختبار على قياس الصفة المراد قياسها دون شيء آخر (القذافي، ١٩٩٠: ١٧٣) وتعد الأداة صادقة إذا كانت فعلا تقيس ما تدعي قياسه، ولغرض التحقق من الصدق الظاهري Face validity لفقرات الأداة ولتحديد قبول كل فقرة من فقرات الأداة أو رفضها ، تم عرض أداة البحث الملحق رقم (١) على مجموعة من الخبراء اعتمدت نسبة ٨٠% للقبول على وفق معادلة كوبر.

٤/ ثبات الإستبيان:

لاستخراج ثبات الاستبيان وزع الباحث الإستبانة على عينة مؤلفة من (١٠) من المعلمين تم اختيارهم بطريقة عشوائية من بين مجتمع البحث وبعد تكميم تقديرات إجابات العينة إلى درجات تم حساب معامل الثبات ثم بعد ذلك حسب معامل الثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب بهذه الطريقة (٠,٨٣) ويُعد هذا معامل ثبات جيد.

اجراءات تنفيذ التجربة:

تم تطبيق الاستبانة من السنة الدراسية ٢٠٢١-٢٠٢٢، وتمت معالجة البيانات احصائياً.

الفصل الرابع /

أولاً: عرض نتائج البحث وتفسيرها:

١- النتائج المتعلقة بالهدف الأول/

- ما مدى امتلاك معلمو مادة العلوم للصف الخامس الابتدائي لمهارات التدريس الفعال. وكما موضح في جدول رقم (٢) و جدول (٣) و جدول (٤) و جدول (٥) و جدول (٦)

مجال تحديد الاحتياجات التعليمية للتلاميذ جدول (٢)

الترتيب	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المتوسط الحسابي	ت
٧	%٦٩	١٨	٢,٠٩	١
٦	%٧٣		٢,١٨	٢
٣	%٨٢		٢,٤٥	٣
٢	%٨٥		٢,٥٤	٤
١	%٨٨		٢,٦٣	٥
٤	%٧٩		٢,٣٦	٦
٥	%٧٦		٢,٢٧	٧

يتضح من الجدول (٢) أن النسب ، جاءت متباينة حيث يتضح أن فقرة واحدة حصلت على اكثر من ٦٠% وثلاث من الفقرات ايضا حصلت على اكثر من ٧٠% وثلاث فقرات ايضا حصلت على اكثر من ٨٠% وهذه النسب الموجودة في الجدول رقم (٢) تؤكد بان معلمي العلوم يمتلكون مهارات التدريس الفعال بالنسبة لمجال الاحتياجات التعليمية للتلاميذ .
مجال تصميم الانشطة التعليمية الملائمة جدول (٣)

الترتيب	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المتوسط الحسابي	ت
٤	%٤٧,٢٧	١٢,٥	٢,٣٦	١
٢	%٦٩,٠٩		٣,٤٥	٢
٥	%٤١,٨١		٢,٠٩	٣
١	%٧٢,٧٢		٣,٦٣	٤
٣	%٥٦,٣٦		٢,٨١	٥

يتضح من الجدول (٣) أن النسب ، جاءت متباينة حيث يتضح أن اثنين من الفقرات حصلت على نسبة اقل من ٥٠% وفي المقابل يوجد فقرة واحدة حصلت على اكثر من ٧٠% وفقرة واحدة حصلت على اكثر من ٥٠% وكذلك فقرة واحدة حصلت على اكثر من ٦٠%. وهذه النسب الموجودة في الجدول رقم (٣) تؤكد بان معلمي العلوم يمتلكون مهارات التدريس الفعال بالنسبة لمجال تصميم الانشطة التعليمية بنسبة مقبولة.

مجال توفير مناخ ميسر للتعليم (٤)

الترتيب	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المتوسط الحسابي	ت
٧	٦٠,٣٠%	١٧,٥	١,٥٤	١
٦	٦١%		١,٧٢	٢
٢	٦٧%		٢,٤٥	٣
٣	٧٠%		٢,٣٦	٤
١	٦٩%		٢,٥٤	٥
٥	٤٧%		٢	٦
٤	٤٥,٤٥%		٢,٢٧	٧

يتضح من الجدول (٤) أن النسب جاءت كالاتي حيث يتضح أن فقرتين من الفقرات حصلت على نسبة اقل من ٥٠% وفي المقابل يوجد اربع فقرات حصلت على اكثر من ٦٠% وفقرة واحدة حصلت على ٧٠% وهذه النسب الموجودة في الجدول رقم (٤) تؤكد بان معلمي العلوم يمتلكون مهارات التدريس الفعال بالنسبة لمجال توفير مناخ ميسر للتعليم بنسبة مقبولة.

مجال تصميم الانشطة التدريسية وتشجيع الطلاب على التعليم جدول (٥)

الترتيب	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المتوسط الحسابي	ت
٦	٦٩%	١٣,٥	٢,٠٩	١
١	٩٣%		٢,٨١	٢
٢	٨٧%		٢,٦٣	٣
٥	٧٣%		٢,١٨	٤
٣	٨٤%		٢,٥٤	٥
٤	٨٢%		٢,٤٥	٦

يتضح من الجدول (٥) أن فقرة واحدة من الفقرات حصلت على نسبة أكثر من ٦٠% وكذلك أن فقرة واحدة حصلت على نسبة اكثر من ٧٠% وثلاث فقرات حصلت على اكثر من ٨٠% وفقرة واحدة حصلت على نسبة اكثر من ٩٠% وهذه النسب الموجودة في الجدول رقم (٥) تؤكد بان معلمي العلوم يمتلكون مهارات التدريس الفعال بالنسبة لمجال تصميم الانشطة التدريسية وتشجيع الطلاب على التعليم بنسبة عالية.

مجال القيام بأدوار ابداعية لتحقيق التدريس الفعال جدول (٦)

الترتيب	الوزن المئوي	الوسط المرجح	المتوسط الحسابي	ت
٤	%٧٠	٩	٢,٠٩	١
٣	%٧٣		٢,٨١	٢
٢	%٧٦		٢,٢٧	٣
٣	%٧٣		٢,٨١	٤
١	%٧٩		٢,٣٦	٥
٥	%٦٤		١,٩٠	٦

يتضح من الجدول (٦) أن فقرة واحدة من الفقرات حصلت على نسبة أكثر من ٦٠% واربعة فقرات حصلت على أكثر من ٧٠% وفقرة واحدة حصلت على نسبة أكثر من ٩٠% وهذه النسب الموجودة في الجدول رقم (٦) تؤكد بان معلمي العلوم يمتلكون مهارات التدريس الفعال بالنسبة لمجال القيام بأدوار ابداعية لتحقيق التدريس الفعال بنسبة جيدة.

٢- النتائج المتعلقة بالهدف الثاني:

- ترتيب مهارات التدريس الفعال من حيث اهميتها من وجهة نظر افراد عينة البحث.

والجدول رقم (٧) يوضح ذلك

جدول (٧)

ت	المجال	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	تصميم الانشطة التعليمية الملائمة	١٣,٥	٨١,٣٣
٢	التقويم	١٨	٧٨,٨٥
٣	تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب	٩	٧٢,٥
٤	الاهتمام بالأنشطة التدريسية وتشجيع الطلاب على التعلم	١٧,٥	٥٩,٩٦
٥	توفير مناخ ميسر للتعليم	١٢,٥	٥٧,٤٥

وجاء ترتيب المجالات على النحو الآتي:-

- مجال (تصميم الانشطة التعليمية الملائمة) الترتيب الأول.

بوسط مرجح قدره (١٣,٥) ووزناً مئوياً قدره (٨١,٣٣).

- مجال (التقويم) الترتيب الثاني.

بوسط مرجح قدره (١٨) ووزناً مئوياً قدره (٧٨,٨٥).

- مجال (تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب) الترتيب الثالث.

بوسط مرجح قدره (٩) ووزناً مئوياً قدره (٧٢,٥).

- مجال (الاهتمام بالأنشطة التدريسية وتشجيع الطلاب على التعلم) الترتيب الرابع.

بوسط مرجح قدره (١٧,٥) ووزناً مئوياً قدره (٥٩,٩٦).

- مجال (توفير مناخ ميسر للتعليم) الترتيب الخامس.

بوسط مرجح قدره (١٢,٥) ووزناً مئوياً قدره (٥٧,٤٥).

ثانياً /التوصيات

١- تشجيع معلمي مادة العلوم على زيادة التنمية المهنية لديهم من خلال الاطلاع على نتائج البحوث والدراسات المتعلقة بأساليب التدريس الحديثة بصفة عامة والتدريس الفعال بصفة خاصة.

٢- إعداد برامج تدريبية تستند إلى مهارات التدريس الفعال لمعلمي مادة العلوم لتعزيز الأداء المعرفي والأدائي ومن ثم نقل أثر تلك المعرفة إلى داخل غرفة الصف.

ثالثاً/ المقترحات

١- إجراء دراسة مماثلة للبحث الحالي لمدرسي مواد العلوم للمرحلة المتوسطة.

٢- إجراء دراسة عن التدريس الفعال لدى المعلمين وعلاقته بتحصيل طلبتهم.

Inst.
Qahtan Adnan Mahmoud (M.A)
University of Diyala
College of Basic Education
Keywords: Effective Teaching.

Abstract

The research aims (measuring the effective teaching of science teachers at the primary level by answering the next questions:

The extent to which science teachers in the fifth grade have effective teaching skills.

Arranging effective teaching skills in terms of their importance from the point of view of the members of the research sample.

The researcher adopted the descriptive analytical approach and the sample was represented by science teachers for fifth grade of primary school and used the following statistical methods (the equation of agreement for Cooper, the Alpha-Cronbach equation, and the measurement of the stability factor).

The results showed that science teachers for the fifth grade of primary school have a performance of skills to teach effectively about a year to supports them to perform their tasks. As well as the arrangement of effective teaching skills in terms of their importance came in the first order the field (design of appropriate educational activities), and the last arrangement is the field (providing a favorable environment for education).

المصادر

- ابو الهجاء عاشور: *التدريس الفعال المعاصر*، الرياض، ٢٠٠٤.
- البزاز، حكمت عبد الله (١٩٨٩) : *اتجاهات حديثة في تدريس المعلمين*، مجلة رسالة الخليج العربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد (٢٨) الرياض.
- الزوبعي، عبد الجليل إبراهيم، ومحمد احمد الغنام: *مناهج البحث في التربية*. مطبعة جامعة بغداد، ج(١)، ١٩٨١.
- الجبوري، فتحي طه مشعل، ٢٠٠٦، *مهارات التعليم الفعال لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في صفوف التربية الخاصة وعلاقتها ببعض المتغيرات*، مجلة ابحاث كلية التربية الاساسية، المجلد (٣)، العدد(٤)، (ص٩٠ - ١٢٦)

- حسن شحاتة: *استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة وصناعة العقل العربي*، ط ١، القاهرة، دار المصرية، ٢٠٠٧.
- الحيلة، محمد محمود ، ٢٠٠١ ، *طرائق التدريس الفعال واستراتيجياته* ، الطبعة الاولى ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة دار العين.
- جابر، وليد احمد ، *طرق التدريس العامة تخطيطها وتطبيقاتها التربوية* ، ٢٠٠٥.
- جابر عبد الحميد: *استراتيجيات التدريس والتعلم*، القاهرة، دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
- الساعدي، حسن حيال (٢٠١٠). *المعلم الفعال واستراتيجيات ونماذج تدريسه*، الطبعة الثانية مكتبة الشروق، ديالى، بعقوبة.
- الصغير ، علي بن محمد ، (٢٠٠٢) ، *ادراكات مشرفي التربية البدنية ومعلميها لمفاهيم التدريس الفعال في ضوء نظرية الاهتمامات* ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود. ١٠.
- العلي، ابراهيم بن عنبر ، (٢٠٠٦) ، *التدريس الفعال*، الرياض .
- علام، صلاح الدين محمود.(٢٠٠٩). *القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية* . جامعة الازهر ، ط ٢ ، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة .
- عبد الهادي، نبيل. (٢٠٠١) . *القياس والتقويم التربوي واستخدامه في مجال التدريس الصفي* . ط ٢ . دار وائل للنشر . كلية العلوم التربوية.
- مناور ،سمير محمد ، ٢٠٠١ ، *مدى ممارسة مبادئ التدريس الفعال من وجهة نظر معلمي التربية الرياضية* ، مجلة دراسات للعلوم التربوية ، العدد ٢، (ص ٣٣٧).
- قطامي ، نايفة (٢٠٠٤) ، *مهارات التدريس الفعال*، عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع.

الملاحق/

ملحق رقم (١)

م/استبيان آراء الخبراء والمحكمين في مهارات التدريس الفعال

حضره الأستاذ الفاضل) (المحترم

تحية طيبة.....

يروم الباحث القيام ببحثه الموسوم (قياس التدريس الفعال لمعلمي العلوم في المرحلة الابتدائية)

ونظرا لما نعهده فيكم من سعة الاطلاع والخبرة العلمية في هذا المجال نرجوا منكم الاطلاع حول صلاحية وانتماء الفقرات إلى المجال المحدد لها بالاعتماد على التعريف النظري الآتي للتدريس الفعال فهو

" نمط من التدريس يستخدمه معلمي ومعلمات العلوم والذي يؤدي الى احداث نمو مناسب في المجالات المعرفية والمهارية والوجدانية من اجل تحقيق الاهداف التعليمية المنشودة، و يقاس باستجابات افراد العينة على فقرات الاداة المعدة لهذا الغرض .

ويشمل المجالات الأتية مع الفقرات المخصصة لها:

ت	المجال الأول:تصميم الأنشطة التعليمية الملائمة:	تصلح	لا تصلح	الملاحظات
١	اعتمد على مصادر اضافيه في تخطيط الدرس وإعداده			
٢	اختر الطرائق والأساليب التدريسية المناسبة لطبيعة المادة الدراسية			
٣	انظم البيئة المادية للصف وينسقها تبعا للخطة الدراسية			
٤	اعطي مقدمة جيدة للدرس تثير دافعية وحماس الطلاب للدرس			
٥	استخدم امثلة وشواهد توضيحية ترتبط بمحتوى الدرس وتحقيق اهدافه			
٦	الخص الموضوع أثناء الدرس			
٧	ابدأ الدرس بالمراجعة			

الملاحظات	لاتصلح	تصلح	المجال الثاني/ توفير مناخ ميسر للتعليم	
			اتجول بين الطلاب ويساعده	١
			اسهم في حل مشكلات التلاميذ	٢
			استخدم مبدأ الثواب والعقاب بشكل متوازن	٣
			اتوقف قبل سماع الاجابه عن الاسئلة المعقدة	٤
			اعطي تعزيزا محددًا للاستجابات الصحيحة	٥

ت	المجال الثالث: تحديد الاحتياجات التعليمية للطلاب فقرات الأداء	تصلح	لاتصلح	الملاحظات
١	اختار وسائل تعليمية مناسبة			
٢	اراعي القيم والاتجاهات والمهارات عند تخطيطه للدرس			
٣	اراعي خبرات الطلاب السابقة ورصيدهم السابق من المعرفة			
٤	اخطط لاستخدام تغذية راجعه			
٥	اراعي تقسيم وقت الحصة الدراسية			
٦	اراعي الفروق الفردية بين الطلاب عند التخطيط للدرس			
٧	احدد الانشطه والفعاليات المصاحبة لموضوع الدرس			

الملاحظات	لا تصلح	تصلح	المجال الرابع/ الاهتمام بالأنشطة التدريسية وتشجيع الطلاب على التعلم
			١ اهيبئ الطلاب للعمل الصفي والنشاطات
			٢ اتحرى عن فهم الطلاب بطرح اسئله من مستويات مختلفة
			٣ اعطي واجبات بيتيه وإرشادات للعمل الصفي ويحدد مواعده
			٤ اوفر النشاطات ويتابع الطلاب
			٥ ادقق الاخطاء ويعطي تغذية راجعة على الواجب البيتي
			٦ اقدم مراجعه للنقاط الاساسيه في نهاية الدرس
			المجال الخامس/ التقويم
			١ انواع من أنماط الأسئلة الامتحانيه
			٢ اطرح أسئلة مرتبطة بالمادة الدراسية.
			٣ اقيم في إعطاء الدرجات بناء على مستوى التحصيل الفعلي.
			٤ اعيد أوراق الامتحان في وقت محدد.
			٥ استخدم التقويم التمهيدي والبنائي.
			٦ اصوغ الأسئلة بوضوح .